

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961-1-748 444
nelhassan@deloitte.com

تقرير ديلويت حول النواحي الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع العام

20 فبراير 2019 – على هامش انعقاد القمة العالمية للحكومات في دبي من 10 ولغاية 12 فبراير 2019، أصدرت ديلويت [تقريرها](#) الجديد حول النواحي الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي الذي تستعرض فيه الذكاء الاصطناعي وفوائده على الحكومات وجهات القطاع العام المختلفة، بالإضافة إلى التحديات والنواحي الأخلاقية في مجال الذكاء الاصطناعي.

في هذا الإطار، صرّح راشد بشير، الشريك المسؤول عن قطاع الخدمات الاستشارية للقطاع العام في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "لقد بدأت الحكومات و القطاع العام في مختلف أنحاء العالم تشهد فعلياً ثمار استثمارها في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. فبدءاً من خفض التكاليف وانتهاءً بمعرفة وتنبؤ معاملات الغش والاحتيال قبل وقوعها، يتميز الذكاء الاصطناعي بقدرته على تحسين الخدمات الحكومية إلى جانب تفعيل قدرة موظفي الحكومة على الابتكار واتخاذ قرارات أكثر دقة بناءً على فهم أوضح للوقائع".

وأضاف بشير موضحاً: "بالرغم من اتجاه مختلف المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في دولنا بصورة متزايدة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أنها لم تبادر بعد إلى تحديد العواقب المترتبة على استخدامها بوضوح. فقد أثار التطور السريع للذكاء الاصطناعي كثيراً من المخاوف الأخلاقية، ما يدفعنا إلى إعادة رسم معالم مستقبل العمل والمجتمع. من هذه المخاوف، على سبيل المثال: هل سيخسر المزيد من الموظفين وظائفهم بسبب اتساع مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسساتنا الحكومية؟ وكيف نضمن استخدام هذه الأجهزة التقنية دون أن تتسبب بأي أذى للأخرين؟ وكيف نستطيع التحكم بأحد أنظمة الذكاء الاصطناعي إذا بلغ من التعقيد ما يفوق فهمنا له؟"

وأضاف بشير قائلاً: "هذه المسائل وغيرها من الأسئلة المماثلة المهمة التي يجب على الحكومات والقطاع العام بشكل عام التفكير بها من أجل مقاربة موضوع الفرص والتحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي. علماً أن القطاع العام يضطلع بدور أساسي حيث يستطيع القيام بمهمة مزدوجة؛ فمن ناحية أولى، يستطيع العمل كنموذج يُحتذى به في مراعاة المسائل الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي والقيام بدور الهيئة الناظمة لضمان مقاربة المسائل الأخلاقية بطريقة شاملة ومتكاملة بعيداً عن الحلول الجزئية".

ويتضمن تقرير ديلويت عدة توصيات للحكومات، ومنها:

- **التركيز على الشفافية والثقة في الذكاء الاصطناعي:** يجب تصميم أنظمة الذكاء الاصطناعي بناءً على مبادئ تتيح تقييم هذه الأنظمة بشكل موضوعي لتحقيق الشفافية والمساءلة.
- **التنبؤ بتأثيرات تطور الذكاء الاصطناعي:** حث الحكومات على تطوير إطار لتقييم المخاطر وأدوات تنبؤ يمكنها أن تتوقع مسبقاً التأثيرات المترتبة على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي بما في ذلك التأثيرات النفسية على الموظفين والمجتمع.

- **إنشاء هيئة للمعايير العالمية:** خلال فترة زمنية قصيرة، أعلن عدد متزايد من الدول عن إصدار إرشادات أخلاقية متعددة بخصوص استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي. ويكمن التحدي الراهن في وضع ميثاق أخلاقي للذكاء الاصطناعي بحيث يكون على نطاق عالمي ومقبولاً على المستوى الدولي.

بدوره، صرّح علي هاشمي، المسؤول عن الذكاء الاصطناعي في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "في حين تبرز الحاجة إلى قيام الحكومات بوضع ميثاق أخلاقي يحدد التبعات الأخلاقية والتنظيمية المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، نعتقد أن صياغة نموذج تنظيمي عالمي لتصميم أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطويرها واستعمالها ضمن إطار من المسؤولية أصبح ضرورة ملحة. ومن الأفضل أن تتولى هذه المهمة هيئة معايير عالمية متعددة التخصصات. كما يجب أن تتواصل الحكومات ومؤسسات القطاع العام مع الأطراف الخارجية المعنية بالذكاء الاصطناعي، أي الحكومات والمؤسسات الأخرى، وذلك لبناء شركات تهدف إلى تطوير ميثاق أخلاقي فاعل."

- إنتهى -

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء المرخص لها من قبل ديلويت توش توهامتسو المحدودة، وهي مجموعة عالمية من الشركات الأعضاء المرخص لها، والكيانات المرتبطة بها، تتمتع الأخيرة وكل من الشركات المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. لا تقدم ديلويت توش توهامتسو المحدودة والمشار إليها بـ "ديلويت العالمية" أي خدمات للعملاء. يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تعتبر ديلويت شركة عالمية رائدة في مجال التدقيق والمراجعة، وخدمات الاستشارات الإدارية والمالية، واستشارات المخاطر، والضرائب والخدمات المتعلقة بها. وهي توفر خدماتها لأربع من بين خمس شركات على قائمة مجلة فورتشن العالمية لأفضل 500 شركة، بفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء المرخص لها في أكثر من 150 دولة للحصول على المزيد من التفاصيل حول مهنيي ديلويت الـ 280,000 وأثرهم الإيجابي في مختلف القطاعات، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي شركة عضو مرخص لها من قبل "ديلويت توش توهامتسو المحدودة" وهي واحدة من الشركات الرائدة في تقديم الخدمات المهنية الاستشارية وقد تأسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها في المنطقة منذ سنة 1926. إن وجود شركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) في منطقة الشرق الأوسط مكرس من خلال الشركات الحائزة على ترخيص من قبلها لتقديم الخدمات وفقاً للقوانين والمراسيم المرعية الإجراء في البلد التابعة له وتتمتع بالشخصية القانونية المستقلة. لا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض و/ أو إلزام شركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط). وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة مرخص لها أو كيان مرخص له من قبل ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) وبشكل مستقل مع العملاء الخاصين بها (دون الرجوع إلى ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)) وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها.

وتعتبر ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) من الشركات المهنية الرائدة التي تقدم خدمات التدقيق والمراجعة والضرائب والاستشارات الإدارية والمالية وخدمات استشارات المخاطر في المؤسسات وتضم قرابة 3300 شريك ومدير وموظف يعملون من خلال 25 مكتباً في 14 بلداً كما نالت عدة جوائز خلال السنوات الأخيرة من بينها جائزة أفضل شركة من حيث المرونة والاستمرارية في الشرق الأوسط واستشارية لعام 2016 وجائزة مراجعة الضرائب الدولية للعام 2017، وجائزة أفضل شركة استشارية لعام 2016 و "جائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط" من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز بالإضافة إلى جائزة "أفضل شركة متكاملة في مجال المسؤولية الاجتماعية".

المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة في وقت إرسالها للصحافة.

للتوقف عن تلقي الرسائل الإلكترونية، يرجى إرسال رسالة رد إلى المرسل تحمل عبارة "Unsubscribe" في خانة الموضوع.

Nadine El Hassan

Senior Manager | Brand & Communications

Deloitte & Touche (M.E.)

Gefinor Center - Block D

Clemenceau Street

Beirut, P.O. Box 113 - 5144

Lebanon

D: +9611748444

nelhassan@deloitte.com | www.deloitte.com

